



DETERMINANTS OF POPULAR PARTICIPATION OF BEDOUINS IN SOME DEVELOPMENT PROJECTS IN NORTH SINAI GOVERNORATE

Reda Y.M. Soliman^{1*}; Shamo A. Mohamed² and S.A. Eslem²

1. Dept. Admin., Legal, and Environ. Econ. Sci., Inst. Environ. Stud., Arish Univ., Egypt.

2. Dept. Agric. Econ. and Rural Develop., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 06/01/2025

Revised: 02/02/2025

Accepted: 14/04/2025

Keywords:

Popular participation,
development projects,
North Sinai Governorate.

ABSTRACT

The main objective of this research was to study the degree of popular participation of Bedouins in some development projects in North Sinai Governorate. This was achieved by identifying the personal, social, and economic characteristics of the respondents, understanding the nature of the relationships between the independent variables studied and the degree of popular participation of Bedouins in different phases of development projects (planning, implementation, and evaluation), and determining the relative contribution of the studied independent variables in explaining the total variance in the degree of popular participation of Bedouins across these phases. Additionally, the study aimed to identify the problems faced by Bedouins in participating in the various phases of the development projects (planning, implementation, evaluation) from their perspective, as well as their suggestions for overcoming these problems. A random sample of beneficiaries from the planned activities of development projects in Bir al-Abd center in North Sinai was selected, with a total of 411 beneficiary families in the development projects of the area. The sample size was determined using the Yamane formula, resulting in a total of 200 respondents. The study concluded several findings, most notably that approximately 76.5% of the respondents had a high level of participation in the development activities. The results also revealed that ten variables contributed to explaining the variance in the overall degree of popular participation among the respondents, which together accounted for about 48.7% of the variance in popular participation.

المقدمة

الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن التحديات التي تواجه البدو في هذه المنطقة تُعد من أبرز العوامل التي تحد من مشاركتهم الفاعلة في مثل هذه المشروعات، حيث يشكل ضعف الوعي بأهمية المشاركة الشعبية، وعدم التنسيق بين الجهات الحكومية والمجتمع المحلي، بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية مثل قلة الموارد المالية، أبرز العوائق التي تحول دون تحقيق التنمية المستدامة (الشاذلي، 2009)، وبالتالي، فإن فهم محددات المشاركة الشعبية للبدو في المشروعات التنموية بمحافظة شمال سيناء يعد أمراً بالغ الأهمية لتحسين فعالية هذه المشروعات وتحقيق نتائج إيجابية على الصعيدين البيئي والاجتماعي.

تعتبر المشاركة الشعبية للبدو في المشروعات التنموية جزءاً أساسياً من تعزيز التنمية المستدامة في المنطقة، حيث تلعب دوراً رئيسياً في تحسين نوعية الحياة، وتوفير الفرص الاقتصادية، وتطوير المهارات المحلية، لكن

يُعد قطاع التنمية المستدامة أحد العوامل الحيوية التي تؤثر بشكل كبير في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية خاصة في المناطق الريفية والصحراوية مثل محافظة شمال سيناء من بين هذه المناطق، يُعتبر المجتمع البدوي في شمال سيناء أحد الفئات الأساسية التي تشهد العديد من التحديات التي تؤثر على مشاركتها في المشروعات التنموية تتعدد العوامل التي تؤثر على المشاركة الشعبية للبدو في هذه المشروعات والتي تتراوح بين العوامل الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية، مما يتطلب دراسة متعمقة لفهم مدى تأثير هذه العوامل على فعالية هذه المشاركة (أبو حديد، 2010).

وتعتبر محافظة شمال سيناء من أهم المناطق التي تحتاج إلى مشروعات تنموية شاملة لدعم استدامتها

* Corresponding author: E-mail address: redafattohe60@gmail.com

<https://doi.org/10.21608/jesasd.2025.370666.1004>

2025 J. Enviro. Studies and Sustain. Develop., Published by Inst. Environ. Std., Arish Univ. All rights reserved.

4- التعرف على المشكلات التي تواجه البدويين في المشاركة الشعبية في مراحل المشروعات التنموية المختلفة (التخطيطية – التنفيذية – التقييمية) من وجهة نظرهم.

5- مقترحات وآراء المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجه البدو وتحد من مشاركتهم الشعبية في مراحل المشروعات التنموية المختلفة (التخطيطية – التنفيذية – التقييمية) من وجهة نظرهم.

أهمية البحث

تتعدد وتنوع أهمية الدراسة فبعضها يأخذ الطابع النظري والآخر يأخذ الطابع التطبيقي، ومن ثم يمكن الاستفادة من ذلك في الدراسات المستقبلية.

الأهمية النظرية للبحث

تتمثل أهمية الدراسة في أنها تعتبر محاولة لوضع تصور نظري لقياس المشاركة الشعبية (الاجتماعية – الاقتصادية – السياسية) بين سكان المجتمع البدوي الصحراوي، كما تعد هذه الدراسة بمثابة دراسة قبلية لما يتلوه من دراسات أخرى في مجال المشاركة الشعبية للمشروعات التنموية لسكان المجتمع البدوي الصحراوي في فترات زمنية مقلبة لمعرفة درجة التقدم في هذا المجال، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة بما تتضمنه من أدوات بحثية يمكن الاستفادة منها في إجراء دراسات وبحوث مشابهة لها في مجتمعات أخرى.

الأهمية التطبيقية للبحث

تتمثل أهمية البحث من الناحية التطبيقية في النتائج والتوصيات التي قد تسفر عنها، والتي تركز على تعزيز المشاركة الشعبية في المشروعات التنموية لسكان المجتمع البدوي الصحراوي، يمكن الاستفادة من هذه النتائج لتوجيه الجهات التنفيذية للمشروعات التنموية نحو دعم عمليات المشاركة الشعبية بما يساهم في تحسين فعالية هذه المشروعات وتنمية المجتمعات البدوية الصحراوية بشكل خاص.

من جانب آخر، يساهم البحث أيضاً في صياغة معايير لتقييم مستوى المشاركة الشعبية للبدو، كما تساهم في استكشاف الواقع الفعلي للمشاركة، وبالتالي، يمكن أن يكون هذا البحث نقطة انطلاق لسلسلة من الدراسات المستقبلية المتتابعة التي تساعد الباحثين المهتمين بتقييم ومتابعة تطور المشاركة الشعبية في المشروعات التنموية، وستوفر هذه الدراسات الأساس لبناء مقاييس أكثر دقة وفعالية في هذا المجال، مما يعزز من الفهم المستمر لآليات المشاركة الشعبية وتطورها.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

مفاهيم أساسية

مفهوم المشاركة الشعبية

بفحص تعريفات مفهوم المشاركة الشعبية والتي وردت بكل من عمار (2000)، الحمادي (2018)،

ورغم الجهود التي تبذلها الحكومة في مجال تنفيذ مشروعات تنموية، لا يزال المجتمع البدوي في شمال سيناء يواجه تحديات كبيرة تحول دون مشاركته الفاعلة في هذه المشروعات (Santamaría et al., 2012)، من أبرز هذه التحديات العوامل الاجتماعية والثقافية التي تشمل الموروثات الثقافية المتنوعة، إلى جانب العوائق الاقتصادية التي تحد من قدرة البدو على التفاعل مع الفرص التنموية (Nabinta, 2010).

تتمثل مشكلة البحث في أن المشاركة الشعبية للبدو في مشروعات التنمية المستدامة في شمال سيناء ليست بالمستوى المطلوب، مما يعوق التقدم في تحقيق أهداف التنمية، على الرغم من وجود خطط حكومية لتنفيذ مشروعات تنموية إلا أن مشاركة البدو في هذه المشروعات تظل ضعيفة، مما يحد من تأثير هذه المشروعات في تحسين مستوى حياتهم، بناءً على ذلك، يهدف البحث إلى دراسة محددات المشاركة الشعبية للبدو في بعض المشروعات التنموية بمحافظة شمال سيناء، وتحليل العوامل التي تؤثر في هذه المشاركة، كما يهدف البحث إلى تقديم حلول عملية لتحسين هذه المشاركة، بهدف تحقيق تنمية مستدامة تأخذ في الاعتبار احتياجات المجتمع البدوي وتوجهاته (أبو زيد، 2014).

وفي هذا السياق يركز البحث على محددات المشاركة الشعبية للبدو في المشروعات التنموية بمحافظة شمال سيناء، من خلال استعراض العوامل التي تؤثر على مشاركتهم الفاعلة في هذه المشروعات، يتناول البحث الأسباب التي قد تحد من هذه المشاركة ويقترح حلولاً لتحسينها من خلال تعزيز التوعية والتثقيف وتحسين التنسيق بين الجهات الحكومية والمجتمع المحلي، كما يسلط الضوء على أهمية زيادة دور البدو في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية لتحقيق نتائج مستدامة تلبي احتياجات المجتمع البدوي وتوجهاته.

أهداف البحث

انساقاً مع المشكلة البحثية فقد تحددت أهداف الدراسة فيما يلي:

1- التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المميزة للمبحوثين.

2- التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المشاركة الشعبية للبدو في مراحل المشروعات التنموية المختلفة (التخطيطية – التنفيذية – التقييمية).

3- التعرف على الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية مجتمعة في تفسير التباين الكلي لدرجة المشاركة الشعبية للبدو في مراحل المشروعات التنموية المختلفة (التخطيطية – التنفيذية – التقييمية).

فيما اهتمت دراسات أخرى بقياس فاعلية البرامج التنموية وأثرها على تعزيز المشاركة المجتمعية، مثل دراسة سلسلة تقويم برنامج شروق (2004)، عبد الرازق (2005) وأبو زيد (2014)، حيث تم تسليط الضوء على كفاءة المشروعات التنموية ومدى اندماج السكان المحليين فيها، وهذا يوفر لنا متغيرات قياس كفاءة المشروعات ومستوى المشاركة المجتمعية، التي يمكننا الاستفادة منها في هذا البحث لقياس فاعلية مشروعات التنمية في شمال سيناء.

أما بعض الدراسات مثل حسن (2016)، عبدالرحمن (2017) وجابر (2019)، فقد ركزت على التحديات والعوائق التي تواجه البدو في المشاركة بالمشروعات التنموية، مثل ضعف البنية التحتية، وعدم توافر الموارد الكافية، والتباعد الجغرافي، وصعوبة الوصول إلى الخدمات الحكومية، هذه الدراسات قدمت لنا متغيرات هامة يمكن قياسها مثل البنية التحتية، الموارد المتاحة، وسهولة الوصول إلى الخدمات الحكومية، التي ستستخدم في هذا البحث لفحص تأثير هذه العوائق على المشاركة الشعبية للبدو.

من خلال الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة وما تم قياسه من متغيرات، يمكن لهذا البحث أن يبني على النتائج التي تم تحديدها لتحديد محددات المشاركة الشعبية بشكل أكثر دقة، هذه المتغيرات تتعلق بالعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، بالإضافة إلى تقييم مستوى تأثير العوامل المحلية على قدرة البدو على المشاركة في المشروعات التنموية.

الفروض البحثية

الفروض النظرية

توجد علاقة إرتباطية بين درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة تخطيط أنشطة المشروعات التنموية كمتغير تابع

وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: "السن، عدد سنوات التعليم الرسمي، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، وحيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، ومستوى المعيشة للمبحوث، والوحدات الحيوانية المزرعية، وعضوية المنظمات الأهلية، ودوافع المشاركة في أنشطة المشروع، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، الإنفتاح الحضاري، ودرجة الانتماء للمجتمع المحلي البدوي، والمكانة القيادية داخل القبيلة، ودرجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية.

توجد علاقة إرتباطية بين درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة تنفيذ أنشطة المشروعات التنموية كمتغير تابع

وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: "السن، وعدد سنوات التعليم الرسمي، وعدد أفراد الوحدة

الخولي (2019)، الشاذلي (2021)، عادل (2020)، القحطاني (2023)، الخولي (2019) والشاذلي (2021) يتضح أن مفهوم المشاركة الشعبية هي: العملية التي يساهم فيها ومن خلالها السكان البدو تطوعاً في مواجهة المشكلات التي تواجه مجتمعهم المحلي بالرأي والعمل والتمويل أثناء القيام بتخطيط وتنفيذ وتقييم الأنشطة والمشروعات التنموية التي تقام لسد احتياجات وتلبية رغبات الأهالي ومواجهة مشكلاتهم المجتمعية".

مفهوم المشروعات التنموية

بفحص تعريفات مفهوم المشروعات التنموية والتي وردت في دراسات كل من عبدالباسط (2025)، فيصل (2021)، منيرة (2022) وفاروق (2024)، يتضح أن مفهوم المشروعات التنموية هو: "المشروعات التي تهدف إلى تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحلية من خلال تحقيق التنمية المستدامة، من خلال تحسين مستوى المعيشة وتوفير الفرص الاقتصادية والاجتماعية للأفراد، وتعزيز قدرة المجتمعات على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال تنفيذ مشاريع في مختلف القطاعات مثل الزراعة، والصناعة، والخدمات، والبنية التحتية، بهدف تحسين جودة الحياة وتلبية احتياجات المجتمع المحلي".

الدراسات السابقة

توافرت للمراجعة 12 بحثاً ودراسة عن محددات المشاركة الشعبية للبدو في بعض المشروعات التنموية، وسوف يتم استعراض تلك الدراسات وفق التطور الزمني لإجرائها وهي: دراسة أبو العلا (2001)، ودراسة الحلبي (2004)، ودراسة النجار (2005)، دراسة عبدالرازق (2004)، دراسة أبو زيد (2014)، دراسة حسن (2005)، دراسة عبد الرحمن (2017)، دراسة جابر (2019)، دراسة عبد العزيز (2020)، دراسة الشافعي (2021) ودراسة محمود (2022).

رؤية تحليلية للدراسات السابقة حول محددات المشاركة الشعبية للبدو في المشروعات التنموية

تناولت الدراسات السابقة محددات المشاركة الشعبية للبدو في المشروعات التنموية من زوايا متعددة، مما يتيح الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في هذا البحث، حيث تناولت بعض الدراسات العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر في المشاركة الشعبية، على سبيل المثال، دراسة أبو العلا (2001)، الحلبي (2004) ودراسة النجار (2005)، ركزت على دور التراث الثقافي والعادات والتقاليد البدوية، ومستوى التعليم، والانتماء القبلي في تشكيل مدى انخراط الأفراد في المشروعات التنموية، وهذا يوفر لنا متغيرات اجتماعية مثل مستوى التعليم والانتماء القبلي التي سيتم قياسها في هذا البحث لفهم تأثيرها على المشاركة الشعبية.

لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة تنفيذ أنشطة المشروعات التنموية كمتغير تابع

وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: "السن، وعدد سنوات التعليم الرسمي، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، ومستوي المعيشة للمبحوث، والوحدات الحيوانية المزرعية، وعضوية المنظمات الأهلية، ودوافع المشاركة في أنشطة المشروع، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، الإنفتاح الحضاري، ودرجة الإنتماء للمجتمع المحلي البدوي، والمكانة القيادية داخل القبيلة، ودرجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية.

لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة متابعة وتقييم أنشطة المشروعات التنموية كمتغير تابع

وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: "السن، وعدد سنوات التعليم الرسمي، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، ومستوي المعيشة للمبحوث، والوحدات الحيوانية المزرعية، وعضوية المنظمات الأهلية، ودوافع المشاركة في أنشطة المشروع، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، الإنفتاح الحضاري، ودرجة الإنتماء للمجتمع المحلي البدوي، والمكانة القيادية داخل القبيلة، ودرجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية.

لا توجد علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية للبدو في أنشطة المشروعات التنموية كمتغير تابع

وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: "السن، وعدد سنوات التعليم الرسمي، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، ومستوي المعيشة للمبحوث، والوحدات الحيوانية المزرعية، وعضوية المنظمات الأهلية، ودوافع المشاركة في أنشطة المشروع، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، الإنفتاح الحضاري، ودرجة الإنتماء للمجتمع المحلي البدوي، والمكانة القيادية داخل القبيلة، ودرجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية.

الأسلوب البحثي

نوع البحث والمنهج

ينتمي هذا البحث إلى نوعين من الدراسات: 1- الدراسات الوصفية، 2- الدراسات التي تختبر فروضاً سببية أو الدراسات التجريبية، أما المنهج فهو المنهج المسحي الذي يتحدد باستخدام أداة جمع البيانات من خلال أفراد العينة.

المعيشية، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، ومستوي المعيشة للمبحوث، والوحدات الحيوانية المزرعية، وعضوية المنظمات الأهلية، ودوافع المشاركة في أنشطة المشروع، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، الإنفتاح الحضاري، ودرجة الإنتماء للمجتمع المحلي البدوي، والمكانة القيادية داخل القبيلة، ودرجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية.

توجد علاقة ارتباطية بين درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة متابعة وتقييم أنشطة المشروعات التنموية كمتغير تابع

وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: "السن، وعدد سنوات التعليم الرسمي، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، ومستوي المعيشة للمبحوث، والوحدات الحيوانية المزرعية، وعضوية المنظمات الأهلية، ودوافع المشاركة في أنشطة المشروع، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، الإنفتاح الحضاري، ودرجة الإنتماء للمجتمع المحلي البدوي، والمكانة القيادية داخل القبيلة، ودرجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية.

توجد علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية للبدو في أنشطة المشروعات التنموية كمتغير تابع

وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: "السن، وعدد سنوات التعليم الرسمي، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، ومستوي المعيشة للمبحوث، والوحدات الحيوانية المزرعية، وعضوية المنظمات الأهلية، ودوافع المشاركة في أنشطة المشروع، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، الإنفتاح الحضاري، ودرجة الإنتماء للمجتمع المحلي البدوي، والمكانة القيادية داخل القبيلة، ودرجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية.

الفروض الإحصائية

لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة تخطيط أنشطة المشروعات التنموية كمتغير تابع

وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: "السن، عدد سنوات التعليم الرسمي، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، وحيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، ومستوي المعيشة للمبحوث، والوحدات الحيوانية المزرعية، وعضوية المنظمات الأهلية، ودوافع المشاركة في أنشطة المشروع، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، الإنفتاح الحضاري، ودرجة الإنتماء للمجتمع المحلي البدوي، والمكانة القيادية داخل القبيلة، ودرجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية.

منطقة البحث

تم إجراء البحث في مركز بئر العبد بشمال سيناء، حيث تم اختيار مركز بئر العبد كمجتمع لإجراء البحث، ويعد مركز بئر العبد من المراكز التي تُنفذ فيها العديد من المشروعات التنموية.

عينة البحث

تحددت شاملة البحث في المستفيدين بالأنشطة التي تم تخطيطها ووضعها في خطة عمل المشروعات التنموية بمركز بئر العبد بمحافظة شمال سيناء، والتي بلغ عدد المستفيدين من المشروعات التنموية 411 أسرة بمركز بئر العبد ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالي هذا العدد، فقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من المستفيدين بالأنشطة التي تم تخطيطها ووضعها في خطة عمل المشروعات التنموية بمحافظة شمال سيناء بلغ قوامها 200 مبحوثاً.

وقد تم تحديد حجم العينة من خلال معادلة Yamane وهي
$$n = \frac{N}{1 + [N(e)^2]}$$

حيث: n حجم العينة، N حجم الشاملة، e مستوى الدقة (Yamane 1967)

مصادر البيانات والطريقة البحثية

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات البحث، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في تحقيق أهداف البحث، وقد استغرقت الفترة الزمنية لجمع البيانات شهرين ابتداءً من شهر أغسطس وحتى نهاية شهر أكتوبر لعام 2023، واستخدمت عدة مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل البيانات منها ماهو وصفي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى والتوزيعات التكرارية، والنسب المئوية لوصف متغيرات البحث، ومعامل الارتباط البسيط لبيرون لوصف العلاقات بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة التي يتضمنها البحث، ومنها ماهو استدلالى كما استخدم أسلوب التحليل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد بطريقة step-wise.

المفاهيم الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية

اشتمل البحث على (18) متغيراً بحثياً، منها (14) متغيراً مستقلاً و(4) متغيرات تابعة، وفيما يلي طرق قياس تلك المتغيرات.

المتغيرات المستقلة

السن

تم التعبير عنه برقم مطلق يعبر عن عمر كل مبحوث وتم قياسه بسؤال المبحوث مباشرة عن عمره وقت إجراء المقابلة لأقرب سنة ميلادية، وتم قياسه كرقم مطلق بالسنوات.

عدد سنوات التعليم الرسمي

ويقصد به في هذه الدراسة عدد السنوات التي أتمها المبحوث بنجاح في التعليم الرسمي المدرسي، وتم قياسه كمتغير كمي، كرقم خام.

المهنة الأساسية

ويقصد بها المهنة الأساسية التي يمتثلها المبحوث أو النشاط الرئيسي الذي يعمل به المبحوث، وتمثل له مصدراً للدخل الأساسي، وتم قياسه بإعطاء الاستجابات للمهن الأوزان الرقمية التالية: (1) التاجر، (2) موظف حكومة، (3) راعي، (4) مزارع، (5) الزراعة والرعي، (6) مربى أغنام، ويعتبر هذا المتغير متغير اسمي.

عدد أفراد الوحدة المعيشية

ويقصد بها في هذه الدراسة عدد الأفراد الذين يقيمون معاً في نفس المسكن ويعيشون حياة اجتماعية وإقتصادية مشتركة، وقياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته، معبراً عنه بقيم رقمية. وتم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث فئات أسرة صغيرة من (أقل من 7 أفراد)، وأسرة متوسطة مكونة من (7 أفراد - أقل من 11 أفراد)، وأسرة كبيرة مكونة من (11 أفراد فأكثر).

حيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل

ويقصد بها في هذه الدراسة عدد الأنشطة الإنتاجية الصغيرة المدرة للدخل للمبحوث، ودرجة نجاح هذه الأنشطة، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي، وأعطيت الأوزان الرقمية للاستجابات كالتالي: نعم (2)، لا (1)، ونوع المشروع إنتاجي (3)، خدمي (2)، سلعي (1)، ودرجة نجاح المشروع المنخفضة (1)، ومتوسطة (2)، مرتفعة (3)، وعلي ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس هو صفر، والحد الأعلى النظري هو 13 درجة، وهذه الأوزان لا تعبر عن قيمة المتغير ولكنها تعبر فقط عن نوع المتغير وتميزه عن غيره، ولقد تم تقسيم هذه الاستجابات إلى ثلاث فئات منخفضة (أقل من 5 درجات)، متوسطة (من 5 درجات - أقل من 8 درجة)، مرتفعة (8 درجات فأكثر).

مستوى معيشة المبحوث

ويقصد به في هذه الدراسة مستوى المبحوث المعيشي من خلال امتلاكه للأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية لتعبر عن مستوى معيشته الإقتصادي والاجتماعي، ولقد أعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية بناءً على السعر السائد لهذه الأجهزة في السوق في حالة وجودها لدى المبحوث، أما في حالة عدم وجودها فيعطي وزن رقمي صفر، درجة واحدة لكل من: المراوح الكهربائية، وأجهزة التسجيل، وماكينات الخياطة، ودرجتان لكل من: أجهزة الفيديو، والمكانس الكهربائية، والسخانات الكهربائية، والغسالات الكهربائية، وأجهزة الموبايل، والبوتاجازات،

درجة، وحده الأعلى هو تسع درجات، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها، تم تقسيم هذه الاستجابات إلى ثلاث فئات منخفضة (أقل من 3 درجات)، متوسطة (من 3 درجات - لأقل من 6 درجة)، مرتفعة (6 درجات فأكثر).

المشاركة غير الرسمية

ويقصد به في هذه الدراسة مدي مشاركة المبحوث في الأنشطة الاجتماعية غير الرسمية التي تفيد أهل مجتمعة وتخدمهم، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي متصل، وذلك بسؤال المبحوث في تسع عبارات، وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية دائماً (3)، ونادراً (2)، أحياناً (1)، لا (صفر)، وعلي ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس صفر درجة، وحده الأعلى النظري سبع وعشرون درجة، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث، تم تقسيم هذه الاستجابات إلى ثلاث فئات منخفضة (أقل من 9 درجات)، متوسطة (من 9 درجات - لأقل من 18 درجة)، مرتفعة (18 درجة فأكثر).

الانفتاح الحضاري

يعرف هذا المتغير في هذه الدراسة بأنه مدى خضوع الفرد لمؤشرات خارجية عن تنظيم إجتماعي معين، ويقصد به في هذه الدراسة بأنه مدى استفادة المبحوث من عناصر الحضارة المادية واللامادية السائدة في العالم الخارجي المحيط به، بالإضافة للصلات والعلاقات التي يصنعها الفرد خارج المنطقة التي يعيش فيها والمتمثلة في ترده على المناطق المجاورة له والتي تزيد من درجة علاقاته الاجتماعية بالآخرين، وكذلك مصادر المعلومات التي يستقي منها المبحوث احتياجاته المعرفية عن التنمية بكافة مجالاتها، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي منفصل، وذلك من خلال سؤال المبحوث في عشر عبارات وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية دائماً (3)، ونادراً (2)، أحياناً (1)، لا (صفر)، وعلي ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس صفر درجة، والحد الأعلى النظري له ثلاثون درجة، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث، وتم تقسيم هذه الاستجابات إلى ثلاث فئات منخفضة (أقل من 10 درجات)، متوسطة (من 10 درجات - لأقل من 20 درجة)، مرتفعة (20 درجة فأكثر).

درجة الانتماء للمجتمع المحلي البدوي

ويقصد به درجة تمسك المبحوث بالبقاء داخل قبيلته ومجتمعه المحلي ومدي ثقته في أهلي قبيلته والأجهزة الحكومية القائمة بالمجتمع، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي منفصل يتكون من ثمانية عبارات، وكل عبارة من هذه العبارات تمثل مشكلة أو عقبة يمكن أن يتعرض لها

و ثلاث درجات لكل من: أجهزة الاستقبال الهوائي (الدش)، والتليفزيونات الملونة، وأربعة درجات للثلاجات الكهربائية، وخمس درجات لكل من: أجهزة التكييف، وأجهزة الكمبيوتر، وعشرين درجة للسيارات الخاصة، وبأوزان تتفق والقيمة النقدية لكل جهاز، وعلي ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس هو صفر، والحد الأعلى 21 درجة.

حيازة الوحدات الحيوانية المزرعية

ويقصد بها في هذه الدراسة اقتناء المبحوث للحيوانات المزرعية سواء كانت ملكاً له أو مشاركة مع الغير، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي، وأعطيت الأوزان الرقمية بناء جدول الوحدات الحيوانية (معهد الاقتصاد الزراعي التابع لمركز البحوث الزراعية، 2005: ص 198)، حيث في حالة الاستجابة نعم أعطي (1)، ولا (صفر)، والماعز (0.2)، والأغنام (0.2)، الأبل (1.5)، وتم حساب الدرجة التي حصل عليها المبحوث في هذا المتغير وذلك بجمع حواصل ضرب العدد في الوزن الرقمي للوحدات الحيوانية التي يمتلكها المبحوث أو يشارك عليها مع الآخرين.

درجة عضوية المنظمات الأهلية والحكومية:

ويقصد بها في هذه الدراسة عضوية المبحوث في المنظمات الأهلية والحكومية المختلفة، ونوع عضويته بها، ومدي التزامه ومواظبته على حضور اجتماعاتها المختلفة، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي متصل، وقياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث في تسعة منظمات، لقد أعطيت الأوزان الرقمية للاستجابات: عضوية المنظمات: نعم (1)، لا (صفر)، نوع العضوية: عضو جمعية عمومية (1)، عضوية اللجان (2)، عضو مجلس الإدارة (3)، رئيس مجلس الإدارة (4)، حضور الاجتماعات: دائماً (3)، أحياناً (2)، نادراً (1)، لا (صفر) وعلي ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس هو صفر، والحد الأعلى النظري له 72 درجة، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث، ولقد تم تقسيم هذه الاستجابات إلى ثلاث فئات منخفضة (أقل من 24 درجات)، متوسطة (من 24 درجات - لأقل من 48 درجة)، مرتفعة (48 درجة فأكثر).

دوافع المشاركة في المشروعات التنموية

ويقصد به في هذه الدراسة التعرف على أسباب ودوافع مشاركة المبحوث في التنظيمات الاجتماعية الأهلية والحكومية باعتبار هذه المشاركة عمل تطوعي يخدم أفراد مجتمعه، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي متصل، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث في تسع عبارات، وأعطيت كل عبارة درجة واحدة في حالة المشاركة، وصفر في حالة عدم المشاركة، وعلي ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المتغير هو صفر

لا (صفر)، وتم استخدام الدرجة المعيارية لمعايرة هذا المتغير لاختلاف عدد الاستجابات للبنود المختلفة له، وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس صفر درجة، والحد الأعلى النظري له 20 درجة، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث. تم تقسيم هذه الاستجابات إلى ثلاث فئات منخفضة (أقل من 7 درجات)، متوسطة (من 7 درجات – لأقل من 14 درجات)، مرتفعة (14 درجة فأكثر).

قياس المتغير التابع

درجة المشاركة الشعبية للبدو في الأنشطة المختلفة للمشروعات التنموية بمنطقة الدراسة

ويقصد بها في هذه الدراسة مدي مشاركة ومساهمة المبحوث في الأنشطة المختلفة لمشروعات التنمية في مراحلها المختلفة بداية من مرحلة التخطيط لهذه الأنشطة ومرورا بمرحلة التنفيذ ومنتهايا مرحلة المتابعة والتقييم، كما يمكن تعريف درجة المشاركة الشعبية للبدو في الأنشطة المختلفة للمشروعات التنموية إجرائيا وفقا للمراحل الاجرائية لتقديره بأنه حاصل جمع المحاور الفرعية التالية: مرحلة التخطيط، ومرحلة التنفيذ: ومرحلة المتابعة والتقييم: وقد تم قياسه على النحو التالي:

المحور الأول: مرحلة التخطيط

ولقد أعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية التالية للمحور الفرعي الأول (التخطيط): كبيرة (3)، متوسطة (2)، صغيرة (1)، منعمة (صفر). وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس صفر درجة، والحد الأعلى النظري له 18 درجة، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث.

المحور الثاني: مرحلة التنفيذ

ولقد أعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية التالية للمحور الفرعي الثاني (التنفيذ): كبيرة (3)، متوسطة (2)، صغيرة (1)، منعمة (صفر). وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس صفر درجة، والحد الأعلى النظري له 18 درجة، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث.

المحور الثالث: المتابعة والتقييم

ولقد أعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية التالية للمحور الفرعي الثالث (المتابعة والتقييم): كبيرة (3)، متوسطة (2)، صغيرة (1)، منعمة (صفر). وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس صفر درجة، والحد الأعلى النظري له 18 درجة، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث.

المبحوث، ولما كان المقياس يتكون من عبارات موجبة الإتجاه وأخرى سالبة الإتجاه، فقد تم إعطاء أوزان رقمية (2)، (1)، (صفر) للفئات موافق، موافق لحد ما، غير موافق على الترتيب للعبارات موجبة الإتجاه، (صفر)، (1)، (2) للفئات موافق، موافق لحد ما، غير موافق على الترتيب للعبارات سالبة الإتجاه، وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس صفر درجة، والحد الأعلى النظري له 24 درجة، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث، تم تقسيم هذه الاستجابات إلى ثلاث فئات منخفضة (أقل من 8 درجات)، متوسطة (من 8 درجات – لأقل من 16 درجة)، مرتفعة (16 درجة فأكثر).

المكانة القيادية داخل القبيلة

ويقصد به مدي قدرة المبحوث في التأثير على أفراد القبيلة ومجتمعه المحلي وتقديم النصائح والمشورة لهم في أمور حياتهم العامة، وكذلك الأمور المتعلقة بالمشاركة في عملية التنمية على وجه الخصوص، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي يتكون من ثماني عبارات، وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية دائماً (3)، ونادراً (2)، أحياناً (1)، لا (صفر)، وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس صفر درجة، والحد الأعلى النظري له 24 درجة، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث، تم تقسيم هذه الاستجابات إلى ثلاث فئات منخفضة (أقل من 8 درجات)، متوسطة (من 8 درجات – لأقل من 16 درجة)، مرتفعة (16 درجة فأكثر).

درجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية

ويقصد بها في هذه الدراسة مدي وعي المبحوث ببعض الأمور السياسية وإدراكه لها، والتي يكون لها الأثر البالغ في زيادة درجة معرفته ووعيه السياسي، مما يساعده ويزيد من نشاطه السياسي وبالتالي الممارسة السياسية الايجابية له في كافة الأمور السياسية والتي تتضمن معرفته بالأحزاب السياسية في مصر، وطريقة الانتخابات المعمول بها في قانون الانتخابات، وتعديل الدستور المصري، وحرصه على حيازة بطاقة انتخابية، ومواظبته على الإدلاء بصوته في كافة الانتخابات السياسية، ومشاركته في توعية أهل قبيلته بكافة الأمور السياسية، إلى غير ذلك من الأمور السياسية، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي، وتم إعطاء الاستجابات الأوزان الرقمية للبنود التالية: الأحزاب السياسية في مصر: 5 أحزاب فأكثر (2)، 1-4 أحزاب (1)، لا يعرف (صفر)، طريقة الانتخاب المتبعة في مصر: يعرف (1)، لا يعرف (صفر)، تعديل الدستور المصري: يعرف (1)، لا يعرف (صفر)، حيازة البطاقة الانتخابية: نعم (1)، لا (صفر)، النشاط والممارسة السياسية (7 عبارات): دائماً (2)، أحياناً (1)، لا (صفر)، الاشتراك في الأحزاب: نعم (1)،

والأسر الكبيرة (11 فرداً فأكثر) 7%.

حياسة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل

تبين أن 83% من المبحوثين يمتلكون حياسة عالية للمشروعات الصغيرة المدرة للدخل (8 درجات فأكثر)، مما يدل على درجة عالية من الاستفادة من المشروعات الصغيرة في المنطقة.

مستوى المعيشة

أظهرت البيانات أن 43.5% من المبحوثين يعيشون في مستوى معيشي عالي (15 درجة فأكثر)، وهو ما يشير إلى وجود شريحة معتبرة من الأفراد الذين يتمتعون بمستوى معيشة جيد، وأن 28.5% من المبحوثين يعيشون في مستوى معيشي منخفض (أقل من 10 درجات)، بينما 28% لديهم مستوى معيشي متوسط (من 10 إلى أقل من 15 درجة).

الوحدات الحيوانية المزرعية: أظهرت النتائج أن 51.5% من المبحوثين يمتلكون وحدات حيوانية كبيرة (82 درجة فأكثر)، ما يدل على أن أغلب الأفراد يمتلكون قطعاناً حيوانية ضخمة نسبياً.

درجة عضوية المنظمات الأهلية والحكومية

أظهرت النتائج أن 50% من المبحوثين لديهم درجة متوسطة من العضوية في المنظمات الأهلية والحكومية، بينما 20% منهم لديهم درجة عضوية منخفضة.

دوافع المشاركة

بينت النتائج أن 60% من المبحوثين لديهم دوافع متوسطة للمشاركة، في حين أن 30% لديهم دوافع مرتفعة و10% فقط لديهم دوافع منخفضة للمشاركة.

المشاركة غير الرسمية

أظهرت النتائج أن 50% من المبحوثين لديهم درجة مرتفعة في المشاركة غير الرسمية، بينما 35% لديهم درجة متوسطة و15% لديهم درجة منخفضة في المشاركة غير الرسمية.

الإنفتاح الحضاري

تبين أن 50% من المبحوثين لديهم درجة متوسطة في الإنفتاح الحضاري، مما يشير إلى تفاعل معتدل مع الحضارات والثقافات الأخرى. بينما 10% فقط لديهم درجة منخفضة و40% لديهم درجة مرتفعة.

درجة الانتماء للمجتمع البدوي

أظهرت النتائج أن 45% من المبحوثين لديهم درجة متوسطة من الانتماء للمجتمع البدوي، بينما 15% لديهم درجة منخفضة و40% لديهم درجة مرتفعة من الانتماء.

هل يوجد مشاركة من الأهالي في أنشطة الجمعية وأخذت الإجابة نعم (2)، لا (1) على الترتيب.

إذا كانت الإجابة بنعم يتم سؤال المبحوث عن ما هي درجة المشاركة وأخذت فئات الإجابة الدرجات التالية كبيرة (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، لا (1) على الترتيب.

النتائج والمناقشة

الخصائص الشخصية والاجتماعية والإقتصادية للمبحوثين بمنطقتي البحث

أظهرت النتائج بجدول 1 أن الخصائص الشخصية والاجتماعية والإقتصادية التي يتصف بها المبحوثين على النحو التالي:

السن

أظهرت النتائج أن أكثر من نصف العينة (55%) ينتمون إلى فئة العمر من 39 إلى أقل من 51 سنة، وهو ما يعكس وجود شريحة كبيرة من المبحوثين في مرحلة عمرية متوسطة، كما كانت نسبة المبحوثين من فئة "أقل من 39 سنة" 32%، بينما كانت نسبة الذين يزيد عمرهم عن 51 سنة 13%.

عدد سنوات التعليم الرسمي

تبين من البيانات أن نصف العينة تقريباً (50%) حصلوا على تعليم متوسط (إعدادي أو متوسط)، مما يشير إلى وجود مستوى تعليمي مقبول في المجتمع المستهدف، كما كانت النسبة الأكبر في العينة من ذوي التعليم الابتدائي (15%) أو الذين لديهم تعليم جامعي وفوق جامعي (7.5%).

الحالة الزوجية

أظهرت النتائج أن نصف المبحوثين (50%) كانوا أرامل أو مطلّقين، مما يعكس تركيبة سكانية ذات ارتباطات اجتماعية متنوعة، أما الذين كانوا متزوجين ويعولون فكانت نسبتهم 29.6%، بينما كانت نسبة المتزوجين دون أطفال 24.8%.

المهنة

أظهرت النتائج أن نصف العينة (50%) يعملون في مهنة الزراعة، مما يعكس أهمية النشاط الزراعي في المنطقة، كما وجد أن 15% من العينة يعملون في مهنة الرعي، مما يدل على تأثير النشاطات المرتبطة بالحيوانات في المنطقة.

عدد أفراد الوحدة المعيشية

بينت النتائج أن غالبية الأسر تتكون من 7 إلى 10 أفراد (91.5%)، مما يعكس تكويناً أسرياً متوسط الحجم، كما كانت نسبة الأسر الصغيرة (أقل من 7 أفراد) 1.5%،

جدول 1. توزيع المبحوثين من المستفيدين وفقاً لخصائصهم المدروسة

المتغيرات		ن=200		المتغيرات		ن=200	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1- السن				7- مستوى المعيشة			
(أقل من 39 سنة)				منخفض (أقل من 10 درجات)			
(من 39 سنة- لأقل من 51 سنة)				متوسط (10 لأقل من 15)			
(51 سنة فأكثر)				عالي (15 درجة فأكثر)			
المجموع				المجموع			
2- عدد سنوات التعليم الرسمي				8- الوحدات الحيوانية المزرعية:			
أمي				صغيرة (أقل من 49 درجة)			
يقرأ ويكتب				متوسطة (من 49 لأقل من 82 درجة)			
تعليم ابتدائي				كبيرة (82 درجة فأكثر)			
تعليم إعدادية				المجموع			
تعليم متوسط				درجة عضوية المنظمات الأهلية والحكومية			
تعليم فوق متوسط				منخفضة (أقل من 24 درجات).			
تعليم جامعي / فوق جامعي				متوسطة (24 درجات - لأقل من 48 درجة).			
المجموع				مرتفعة (48 درجة فأكثر).			
3 الحالة الزوجية				المجموع			
متزوج ويعول				دوافع المشاركة			
متزوج				منخفضة (أقل من 3 درجات)			
أرمل/ مطلق				متوسطة (من 3 درجات - لأقل من 6 درجة)			
أعزب				مرتفعة (6 درجات فأكثر).			
المجموع				المجموع			
4- المهنة				المشاركة غير الرسمية			
تاجر				منخفضة (أقل من 9 درجات)،			
موظف حكومة				متوسطة (من 9 درجات - لأقل من 18 درجة)			
راعي				مرتفعة (18 درجة فأكثر)			
مزارع				المجموع			
الزراعة والرعي				الإنفتاح الحضاري			
مربي أغنام				منخفضة (أقل من 10 درجات)			
المجموع				متوسطة (من 10 درجات - لأقل من 20 درجة)			
5- عدد أفراد الوحدة المعيشية				مرتفعة (20 درجة فأكثر)			
أسرة صغيرة (أقل من 7 أفراد)				المجموع			
أسرة متوسطة (من 7- لأقل من 11 أفراد)				درجة الانتماء للمجتمع البدوي			
أسرة كبيرة (11 فرد فأكثر)				منخفضة (أقل من 8 درجات).			
المجموع				متوسطة (من 8 درجات - لأقل من 16 درجة)			
6- حيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل				مرتفعة (16 درجة فأكثر).			
حيازة منخفضة (أقل من 5 درجات)				المجموع			
حيازة متوسطة (من 5 لأقل من 8 درجات)				درجة القيادة داخل القبيلة والمجتمع			
حيازة عالية (8 درجات فأكثر)				منخفضة (أقل من 8 درجات)			
المجموع				متوسطة (من 8 درجات - لأقل من 16 درجة).			
				مرتفعة (14 درجة فأكثر).			
				المجموع			
				درجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية			
				منخفضة (أقل من 7 درجات)			
				متوسطة (من 7 درجات - لأقل من 14 درجات).			
				مرتفعة (16 درجة فأكثر)			
				المجموع			

ويمكن أن نستنتج الغالبية العظمى من إجمالي أفراد العينة البحثية قد شاركوا في تنفيذ الأنشطة المقدمة من المشروع، وربما يرجع ذلك إلى أن تنفيذ هذه الأنشطة يفيد مجتمعهم استفادة مباشرة، بالإضافة إلى مساهمتهم في المشاركة أثناء تنفيذ الأنشطة سواء بالمال أو الجهد أو النصيح.. إلخ، وهذا ما يتفق مع نظريتي الدور الاجتماعي، والتبادل الاجتماعي.

المشاركة في مرحلة المتابعة والتقييم في أنشطة المشروعات التنموية.

تشير البيانات الواردة بجدول 4 إلى أن درجة مشاركة البدو في مرحلة المتابعة والتقييم أنشطة المشروعات التنموية تراوحت ما بين (30- 45 درجة)، وقد أشار تصنيف المبحوثين وفقاً لهذا المتغير إلى أن 8% من إجمالي أفراد العينة البحثية درجة مشاركتهم في متابعة وتقييم أنشطة المشروعات التنموية منخفضة (أقل من 7 درجة)، بينما 33% منهم درجة مشاركتهم في متابعة وتقييم أنشطة المشروعات التنموية متوسطة من (7- 14 درجة)، في حين أن 59% من أفراد العينة البحثية درجة مشاركتهم في متابعة وتقييم أنشطة المشروعات التنموية مرتفعة (14 درجة فأكثر)، وقد بلغت قيمة متوسط الدرجات المعبرة عن درجة المشاركة في متابعة وتقييم أنشطة المشروع 39.01 درجة، بإنحراف معياري قيمته 3.93 درجة.

ويمكن أن نستنتج الغالبية العظمى من إجمالي أفراد العينة البحثية قد شاركوا في متابعة وتقييم الأنشطة المقدمة من المشروع، وقد يرجع ذلك إلى أن المشاركة في المتابعة والتقييم تشبع حاجات عند البدو ويحسنون بأن شخصيتهم لها قيمة في مجتمعهم المحلي، بالإضافة إلى أن المشاركة في هذه المرحلة يؤكد لهم بأن الأنشطة تنفذ في ميعادها المنصوص عليه في الخطة التي وضعوها من قبل، وهذا ما يتفق مع نظرية الدوافع.

الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية:

يتضح من البيانات الواردة بجدول 5 إلى أن الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية في أنشطة المشروعات التنموية تراوحت ما بين 39، 141 درجة، وقد أشار تصنيف المبحوثين وفقاً لهذا المتغير إلى أن 5% من إجمالي أفراد العينة البحثية درجة مشاركتهم الشعبية الكلية في أنشطة المشروعات التنموية منخفضة (أقل من 21 درجة)، بينما 18.5% منهم درجة مشاركتهم الشعبية الكلية في أنشطة المشروعات التنموية متوسطة من (21 لأقل من 42 درجة)، في حين أن 76.5% من أفراد العينة البحثية درجة مشاركتهم الكلية الشعبية في أنشطة المشروعات التنموية مرتفعة (42 درجة فأكثر)، وقد بلغت قيمة متوسط الدرجات المعبرة عن الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية في أنشطة المشروعات التنموية 119.63 درجة، بإنحراف معياري قيمته 10.34 درجة.

درجة القيادة داخل القبيلة والمجتمع

بينت النتائج أن 50% من المبحوثين لديهم درجة منخفضة من القيادة داخل قبيلتهم، بينما 40% لديهم درجة متوسطة و10% لديهم درجة مرتفعة من القيادة داخل المجتمع.

درجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية

تبين أن 65% من المبحوثين لديهم درجة مرتفعة من الوعي والنشاط السياسي، ما يعكس اهتماماً كبيراً بالمشاركة السياسية والقضايا العامة.

درجة المشاركة الشعبية للبدو في مراحل المشروعات التنموية المختلفة

المشاركة في مرحلة التخطيط

توضح البيانات الواردة بجدول 2 أن درجة مشاركة البدو في مرحلة تخطيط أنشطة المشروعات التنموية تراوحت ما بين (24- 42 درجة)، وقد أشار تصنيف المبحوثين وفقاً لهذا المتغير إلى أن 6.5% من إجمالي أفراد العينة البحثية درجة مشاركتهم في تخطيط أنشطة المشروعات التنموية منخفضة (أقل من 7 درجة)، بينما 20% منهم درجة مشاركتهم في تخطيط المشروعات التنموية متوسطة من (7 - 14 درجة)، في حين أن 0.81% من أفراد العينة البحثية درجة مشاركتهم في تخطيط أنشطة المشروع مرتفعة (14 درجة فأكثر)، وقد بلغت قيمة متوسط الدرجات المعبرة عن درجة المشاركة في تخطيط أنشطة المشروع 36.10 درجة، بإنحراف معياري قيمته 4.11 درجة.

ويمكن استخلاص أن الغالبية العظمى من إجمالي أفراد العينة البحثية قد شاركوا في تخطيط الأنشطة المقدمة من المشروع، وقد يرجع ذلك إلى لرغبتهم في المشاركة بالمشروع وارتفاع درجة دوافع المشاركة عندهم للاستفادة من الخدمات المقدمة من المشروع لأنها تشبع حاجات لديهم قد تكون ذاتية إلى غير ذلك، وهذا ما يتفق مع نظرية الدوافع.

المشاركة في مرحلة التنفيذ أنشطة المشروعات التنموية

يتضح من البيانات الواردة بجدول 3 أن درجة مشاركة البدو في مرحلة تنفيذ أنشطة المشروعات التنموية تراوحت ما بين (38 - 62 درجة)، وقد أشار تصنيف المبحوثين وفقاً لهذا المتغير إلى أن 0.5% من إجمالي أفراد العينة البحثية درجة مشاركتهم في تنفيذ أنشطة المشروع منخفضة (أقل من 7 درجة)، بينما 18.5% منهم درجة مشاركتهم في تنفيذ أنشطة المشروعات التنموية متوسطة من (7- 14 درجة) في حين أن 73.5% من أفراد العينة البحثية درجة مشاركتهم في تنفيذ أنشطة المشروع مرتفعة (14 درجة فأكثر)، وقد بلغت قيمة متوسط الدرجات المعبرة عن درجة المشاركة في تنفيذ أنشطة المشروع 44.51 درجة، بإنحراف معياري قيمته 4.73 درجة.

جدول 2. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة مشاركة البدو في مرحلة تخطيط أنشطة المشروعات التنموية.

درجة المشاركة في مرحلة التخطيط	العدد	%
منخفضة (أقل من 7 درجة)	13	6.5
متوسطة (من 7 إلى 14 درجة)	40	20
مرتفعة (14 درجة فأكثر)	162	81
المجموع	200	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول 3. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة مشاركة البدو في مرحلة التنفيذ أنشطة المشروعات التنموية

درجة المشاركة في مرحلة التنفيذ	العدد	%
منخفضة (أقل من 7 درجة)	1	0.5
متوسطة (من 7 إلى 14 درجة)	37	18.5
عالية (14 درجة فأكثر)	147	73.5
المجموع	200	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسات الميدانية.

جدول 4. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة مشاركة البدو في مرحلة المتابعة والتقييم أنشطة المشروعات التنموية.

درجة المشاركة في مرحلة المتابعة والتقييم	العدد	%
منخفضة (أقل من 7 درجة)	16	8
متوسطة (من 7 إلى 14 درجة)	66	33
عالية (14 درجة فأكثر)	118	59
المجموع	200	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسات الميدانية.

جدول 5. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة الكلية للمشاركة الشعبية في مرحلة أنشطة المشروعات التنموية

الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية	العدد	%
منخفضة (أقل من 21 درجة)	10	5
متوسطة (من 21 لأقل من 42 درجة)	37	18.5
عالية (42 درجة فأكثر)	153	76.5
المجموع	200	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسات الميدانية.

العوامل المؤثرة في درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التخطيط

لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة في درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التخطيط، تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise حيث أشارت النتائج الواردة بجدول 7 إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثالثة من التحليل، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة 4.294 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.05، وهذا يعني أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة تؤثر على درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التخطيط، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ($R = 0.423$)، وقيمة معامل التحديد R^2 قد بلغت 0.179 وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة الثلاثة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التخطيط 17.9% يرجع 12.5% منها إلى العمر، 4.1% منها إلى حيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، و 1.3% منها إلى درجة الإنتماء للمجتمع المحلي البدوي.

وبالتالي يمكن قبول الفرض الإحصائي الذي ينص على أن هذه المتغيرات الثلاث تؤثر في درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التخطيط.

وصف طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التنفيذ أنشطة المشروعات التنموية

للتعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التنفيذ أنشطة المشروعات التنموية

كان من الضروري استخدام معامل الارتباط البسيط (r) لاختيار معنوية هذه العلاقة، وتشير نتائج تحليل الارتباط الواردة بجدول 8 إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التنفيذ أنشطة المشروعات التنموية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية والتي تم ترتيبها تنازلياً باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط وهي على الترتيب: عضوية المنظمات الأهلية والحكومية (0.410)، والمشاركة غير الرسمية (0.231)، ودرجة الواعي والنشاط والممارسة السياسية (0.583)، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.05 بين درجة الإنتماء للمجتمع المحلي البدوي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.146)، و العمر حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.286)، وجميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة السابقة التي ثبت معنويتها وبين المتغير التابع كانت موجبة وهذا يعني أن الزيادة في أى من هذه المتغيرات يؤدي إلى زيادة في درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التنفيذ أنشطة المشروعات التنموية.

ويمكن أن نستخلص من هذه النتائج أن الغالبية العظمى من إجمالي أفراد العينة البحثية قد شاركوا في تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم أنشطة المشروعات التنموية، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع درجة مشاركتهم في المراحل الثلاث المشروعات التنموية، بالإضافة إلى أن المشاركة في هذه المراحل تؤكد لهم بأن لهم قيمة في مجتمعهم المحلي، وينظر نظرة احترام وتقدير، مما يزيد من علو مكانتهم الاجتماعية، وهذا ما يتفق مع نظرية الدور الاجتماعي، ونظرية التبادل الاجتماعي، ونظرية الفعل الاجتماعي التطوعي لبارسونز.

المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على درجة المشاركة الشعبية للبدو في مراحل المشروعات التنموية المختلفة

وصف طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة تخطيط أنشطة المشروعات التنموية كمتغير تابع

للتعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة تخطيط أنشطة المشروعات التنموية كمتغير تابع

كان من الضروري استخدام معامل الارتباط البسيط (r) لاختيار معنوية هذه العلاقة، وتشير نتائج تحليل الارتباط الواردة بجدول 6 إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة تخطيط أنشطة المشروعات التنموية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية والتي تم ترتيبها تنازلياً باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط وهي على الترتيب: السن (0.354)، عدد أفراد الوحدة المعيشية (0.508)، الحالة الزوجية (0.423)، الوحدات الحيوانية المزرعية (0.566)، عضوية المنظمات الأهلية والحكومية (0.432)، دوافع المشاركة (0.458)، المشاركة غير الرسمية (0.472)، الانفتاح الحضاري (0.522)، درجة الإنتماء للمجتمع المحلي البدوي (0.553)، درجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية (0.511)، وهذا يعني أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات تؤدي إلى زيادة في درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة تخطيط أنشطة المشروعات التنموية، وهذا يعني أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدي إلى زيادة في درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة تخطيط، ووجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى 0.01 بين درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة تخطيط وبين كل من: عدد سنوات التعليم الرسمي (-0.381)، مستوى المعيشة (-0.473) وحيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل (-0.274) وهذا يعني أن النقص في هذه المتغيرات المستقلة يؤدي إلى زيادة في درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التخطيط.

جدول 6. قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التخطيط

م	المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط
1	السن	**0.354
2	عدد سنوات التعليم الرسمي	**0.381 -
3	عدد أفراد الوحدة المعيشية	**0.508
	الحالة الزوجية	**0.423
4	حيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل	**0.274
5	مستوى معيشة المبحوث	**0.473 -
6	الوحدات الحيوانية المزرعية	**0.566
7	عضوية المنظمات الأهلية والحكومية	**0.432
8	دوافع المشاركة	**0.458
9	المشاركة غير الرسمية	**0.472
10	الانفتاح الحضاري	**0.522
11	درجة الانتماء للمجتمع المحلي البدوي	**0.553
12	درجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية	**0.511

** مستوى معنوية 0.01 * مستوى معنوية 0.05

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول 7. نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التخطيط

درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التخطيط					خطوات التحليل	
قيم الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2	معامل التحديد المعدل Adjusted R2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	قيم (ف) لاختيار معنوية الانحدار	المتغيرات المؤثرة	
0.354	0.125	0.122	12.5	**39.583	السن	الخطوة الأولى
0.408	0.166	0.160	4.1	**13.584	حيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل	الخطوة الثانية
0.423	0.179	0.170	1.3	*4.294	درجة الانتماء للمجتمع المحلي البدوي	الخطوة الثالثة

** مستوى معنوية 0.01 * مستوى معنوية 0.05

المصدر: حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي.

جدول 8. قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التنفيذ أنشطة المشروعات التنموية

م	المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط
1	العمر	0.286 *
2	عدد سنوات التعليم الرسمي	0.083
3	عدد أفراد الوحدة المعيشية	- 0.023
4	حيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل	- 0.050
5	مستوى معيشة المبحوث	0.080
6	الوحدات الحيوانية المزرعية	0.071
7	عضوية المنظمات الأهلية والحكومية	0.410 **
8	دوافع المشاركة	- 0.234 **
9	المشاركة غير الرسمية	0.231 **
10	الانفتاح الحضاري	0.040
11	درجة الانتماء للمجتمع المحلي البدوي	0.146 *
12	درجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية	0.583 **

* مستوى معنوية 0.05

** مستوى معنوية 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

وبالتالي يمكن قبول الفرض الإحصائي الذي ينص على أن هذه المتغيرات الخمس تؤثر في درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التنفيذ أنشطة المشروعات التنموية ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات التي تثبت عدم تأثيرها.

وصف طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة المشاركة في مرحلة المتابعة والتقييم في أنشطة المشروعات التنموية

للتعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة المشاركة في مرحلة المتابعة والتقييم في أنشطة المشروعات التنموية

كان من الضروري استخدام معامل الارتباط البسيط (r) لاختبار معنوية هذه العلاقة حيث أوضحت نتائج تحليل الارتباط الواردة بجدول 10 إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين درجة المشاركة في مرحلة المتابعة والتقييم في أنشطة المشروعات التنموية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية والتي تم ترتيبها تنازلياً باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط وهي على الترتيب: درجة عضوية المنظمات الأهلية والحكومية (0.315)، و0 درجة المشاركة غير الرسمية (0.264)، ودرجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية

العوامل المؤثرة في درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التنفيذ أنشطة المشروعات التنموية

لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة في درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التنفيذ أنشطة المشروعات التنموية، تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise حيث أشارت النتائج الواردة بجدول 9 إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الخامسة من التحليل، وقد بلغت قيمة (f) المحسوبة (5.234) وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.05، وهذا يعني أن هناك خمس متغيرات مستقلة تؤثر على درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التنفيذ أنشطة المشروعات التنموية، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ($R = 0.676$)، وقيمة معامل التحديد R^2 قد بلغت (0.458) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة الخمسة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التنفيذ أنشطة المشروعات التنموية 45.8% يرجع 34.2% منها إلى درجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية، و5.9% منها إلى درجة عضوية المنظمات الأهلية والحكومية، و2.1% منها إلى دوافع المشاركة، و2.6% منها إلى المشاركة غير الرسمية، و1% منها إلى درجة الانتماء للمجتمع المحلي البدوي.

جدول 9. نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التنفيذ أنشطة المشروعات التنموية

درجة المشاركة الشعبية للبدو في مرحلة التنفيذ أنشطة المشروعات التنموية					المتغيرات المؤثرة	خطوات التحليل
قيم الارتباط المتعدد R	معامل لتحديد R ²	معامل التحديد المعدل Adjusted R ²	% للتباين المفسر في المتغير التابع	قيم (ف) لاختيار معنوية الانحدار		
0.585	0.342	0.340	34.2	143.915**	درجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية	الخطوة الأولى
0.633	0.401	0.396	5.9	24.023**	عضوية المنظمات الأهلية والحكومية	الخطوة الثانية
0.649	0.421	0.415	2.1	9.759**	دوافع المشاركة	الخطوة الثالثة
0.669	0.447	0.439	2.6	12.871**	المشاركة غير الرسمية	الخطوة الرابعة
0.676	0.458	0.448	1.0	5.234*	درجة الإنتماء للمجتمع المحلي البدوي	الخطوة الخامسة
* مستوى معنوية 0.05					** مستوى معنوية 0.01	
المصدر: حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلى.						

جدول 10. قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة المشاركة في مرحلة المتابعة والتقييم في أنشطة المشروعات التنموية

م	المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط
1	العمر	- 0.103
2	عدد سنوات التعليم الرسمي	0.069
3	عدد أفراد الوحدة المعيشية	- 0.051
4	حيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل	- 0.409 **
5	مستوي معيشة المبحوث	0.009
6	الوحدات الحيوانية المزرعية	* 0.148
7	عضوية المنظمات الأهلية والحكومية	** 0.315
8	دوافع المشاركة	- 0.052
9	المشاركة غير الرسمية	** 0.264
10	الانفتاح الحضاري	- 0.153 *
11	درجة الانتماء للمجتمع المحلي البدوي	- 0.032
12	درجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية	** 0.501
* مستوى معنوية 0.05		
** مستوى معنوية 0.01		
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.		

المتغيرات المستقلة التالية الوحدات الحيوانية المزرعية، وعضوية المنظمات الأهلية والحكومية، والمشاركة غير الرسمية، ودرجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب: (0.161، 0.313، 0.306، 0.520) وهذا يعنى أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدي إلى زيادة في الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية، كما توجد علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية 0.01 بين العمر وحيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب: (-0.171، -0.191)، وهذا يعنى أن النقص في أي من هذين المتغيرين يؤدي إلى زيادة المتغير التابع وهو الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية.

العوامل المؤثرة في الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية

لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة في الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية، تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المدرج الصاعد Step-wise حيث أشارت النتائج الواردة بجدول 13 إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة العاشرة من التحليل، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة (4.502) وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.05، وهذا يعنى أن هناك عشرة متغيرات مستقلة تؤثر في الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ($R = 0.698$)، وقيمة معامل التحديد R^2 قد بلغت (0.487) وهذا يعنى أن المتغيرات المستقلة العشرة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية 48.7%، يرجع 27% منها إلى العمر، 7.8% منها إلى حيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، 3.5% منها إلى مستوى معيشة المبحوث، 3.2% منها إلى الوحدات الحيوانية المزرعية، 1.3% منها إلى عضوية المنظمات الأهلية والحكومية، 1.2% منها إلى دوافع المشاركة، 1% منها إلى المشاركة غير الرسمية، 1.7% إلى الانفتاح الحضاري، 0.9% منها إلى درجة الانتماء للمجتمع المحلي البدوي، 1% منها إلى درجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية.

وبالتالي يمكن قبول الفرض الإحصائي الذي بنص على أن هذه المتغيرات العشر تؤثر في الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات التي تثبت عدم تأثيرها.

المشكلات التي تواجه البدو وتحد من مشاركتهم الشعبية في أنشطة المشروعات التنموية

أظهرت النتائج الواردة بجدول 14 إلى المشكلات التي تواجه البدو وتحد من مشاركتهم الشعبية في أنشطة المشروعات التنموية من وجهة نظرهم ويأتي في مقدمتها: عدم الدقة في تحديد المشاكل التي تواجه المجتمع أو القبيلة بنسبة بلغت نحو 95% من إجمالي التكرارات، ويأتي في المرتبة الثانية عدم الدقة في تحديد دراسات الجدوى

(0.501)، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.05 بين الوحدات الحيوانية المزرعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.148)، وهذا يعنى أن الزيادة في أي من المتغيرات السابقة يؤدي إلى زيادة في ودرجة المشاركة في مرحلة المتابعة والتقييم في أنشطة المشروعات التنموية، كما أوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية 0.01 من حيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (-0.409)، وأيضاً توجد علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية 0.05 بين درجة الانفتاح الحضاري، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (-0.153)، وهذا يعنى أن النقص في أي من هذين المتغيرين يؤدي إلى زيادة في درجة المشاركة في مرحلة المتابعة والتقييم في أنشطة المشروعات التنموية.

العوامل المؤثرة في درجة المشاركة في مرحلة المتابعة والتقييم في أنشطة المشروعات التنموية

أشارت النتائج الواردة بجدول 11 إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة السابعة من التحليل، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة (4.779) وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.05، وهذا يعنى أن هناك سبع متغيرات مستقلة تؤثر على ودرجة المشاركة في مرحلة المتابعة والتقييم في أنشطة المشروعات التنموية، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ($R = 0.740$)، وقيمة معامل التحديد R^2 قد بلغت (0.548) وهذا يعنى أن المتغيرات المستقلة السبعة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة المشاركة في مرحلة المتابعة والتقييم في أنشطة المشروعات التنموية 54.8%، يرجع 32.2% منها إلى العمر، 13.4% منها يرجع إلى درجة عضوية المنظمات الأهلية والحكومية، و 3.4% منها إلى دوافع المشاركة، 2.3% يرجع منها إلى المشاركة غير الرسمية، 1.7% منها إلى الانفتاح الحضاري، 1% منها إلى درجة الانتماء للمجتمع المحلي البدوي، 0.8% منها إلى درجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية، وبالتالي يمكن قبول الفرض الإحصائي الذي ينص على أن هذه المتغيرات السبع تؤثر في درجة المشاركة في مرحلة المتابعة والتقييم في أنشطة المشروعات التنموية ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات التي تثبت عدم تأثيرها.

وصف طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية

للتعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والدرجة الكلية للمشاركة الشعبية كان من الضروري استخدام معامل الارتباط البسيط (r) لاختيار معنوية هذه العلاقة

أوضحت نتائج تحليل الارتباط الواردة بجدول 12 إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية وبين كل من

جدول 11. نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة في درجة المشاركة في مرحلة المتابعة والتقييم في أنشطة المشروعات التنموية

ودرجة المشاركة في مرحلة المتابعة والتقييم في أنشطة المشروعات التنموية					المتغيرات المؤثرة	خطوات التحليل
قيم (ف)	% للتباين	معامل التحديد	معامل	قيم		
الاختبار	المفسر في	المعدل	لتحديد	الارتباط		
الاتحدا	المتغير التابع	Adjusted R2	R2	R المتعدد		
**131.258	32.2	0.319	0.322	0.567	العمر	الخطوة الأولى
**67.843	13.4	0.451	0.455	0.675	عضوية المنظمات الأهلية والحكومية	الخطوة الثانية
**18.358	3.4	0.484	0.489	0.700	دوافع المشاركة	الخطوة الثالثة
**13.142	2.3	0.506	0.513	0.716	المشاركة غير الرسمية	الخطوة الرابعة
** 9.959	1.7	0.521	0.530	0.728	الانفتاح الحضاري	الخطوة الخامسة
** 5.947	1.0	0.530	0.540	0.735	درجة الإنتماء للمجتمع المحلي البدوي	الخطوة السادسة
* 4.779	0.8	0.536	0.548	0.740	درجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية	الخطوة السابعة

* مستوى معنوية 0.05

** مستوى معنوية 0.01

المصدر: حسب من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي.

جدول 12. قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة والدرجة الكلية للمشاركة الشعبية

م	المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط
1	العمر	** 0.171 -
2	عدد سنوات التعليم الرسمي	0.082
3	عدد أفراد الوحدة المعيشية	0.089 -
4	حيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل	** 0.191 -
5	مستوي معيشة المبحوث	0.001
6	الوحدات الحيوانية المزرعية	** 0.161
7	عضوية المنظمات الأهلية والحكومية	** 0.313
8	دوافع المشاركة	0.117 -
9	المشاركة غير الرسمية	** 0.306
10	الانفتاح الحضاري	0.059 -
11	درجة الإنتماء للمجتمع المحلي البدوي	0.000
12	درجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية	** 0.520

* مستوى معنوية 0.05

** مستوى معنوية 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول 13. نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة في الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية.

الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية						
خطوات التحليل	المتغيرات المؤثرة	قيم الارتباط المتعدد R	معامل لتحديد R ²	معامل التحديد المعدل Adjusted R ²	% للتباين المفسر في المتغير التابع	قيم (ف) لاختبار معنوية الانحدار
الخطوة الأولى	العمر	0.520	0.270	0.268	27.0	**102.636
الخطوة الثانية	حيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل	0.590	0.348	0.344	7.8	**33.053
الخطوة الثالثة	مستوي معيشة المبحوث	0.619	0.384	0.377	3.5	**15.752
الخطوة الرابعة	الوحدات الحيوانية المزرعية	0.645	0.416	0.407	3.2	**15.117
الخطوة الخامسة	عضوية المنظمات الأهلية والحكومية	0.655	0.429	0.419	1.3	**6.298
الخطوة السادسة	دوافع المشاركة	0.664	0.441	0.429	1.2	**5.762
الخطوة السابعة	المشاركة غير الرسمية	0.672	0.451	0.437	1.0	* 5.122
الخطوة الثامنة	الانفتاح الحضاري	0.684	0.468	0.452	1.7	** 8.481
الخطوة التاسعة	درجة الانتماء للمجتمع المحلي البدوي	0.690	0.477	0.459	0.9	* 4.502
الخطوة العاشرة	درجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية	0.698	0.487	0.487	1.0	* 5.094

** مستوى معنوية 0.01
* مستوى معنوية 0.05
المصدر: حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي.

جدول 14. توزيع المبحوثين وفقاً للمشكلات التي تواجه البدو وتحد من مشاركتهم الشعبية في أنشطة المشروعات التنموية

المشكلات	التكرار	%	الترتيب
عدم الدقة في تحديد المشاكل التي تواجه المجتمع أو القبيلة	190	95	1
عدم الدقة في تحديد دراسات الجدوى للمشروعات التنموية	188	94	2
عدم إشراك الجهات الشعبية والتنفيذية في تنفيذ الأنشطة المشروعات التنموية	180	90	3
عدم المعرفة بأهمية المتابعة والتقييم في المشاركة في أنشطة المشروعات التنموية	175	87.5	4
تفرد قيادات المشروعات التنموية باتخاذ قرارات تنفيذ الأنشطة دون إشراك المستفيدين في صنعها	160	80	5
تأخر تنفيذ بعض الأنشطة المنصوص عليها في الخطة بدون معرفة أسباب التأخير	150	75	6

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث التي تم إجراؤها حول محددات المشاركة الشعبية للبدو في بعض مشروعات التنمية بمحافظة شمال سيناء، يمكن استخلاص مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز هذه المشاركة وتحقيق تنمية فعالة ومستدامة في هذه المنطقة، وتتمثل التوصيات في الآتي:

أظهرت النتائج أن غالبية البدو يشاركون بشكل مرتفع في مرحلة التخطيط لأنشطة المشروعات التنموية، حيث بلغ حوالي 81% من المشاركين درجة عالية في المشاركة، ولذا يوصي البحث بضرورة تعزيز هذه المشاركة من خلال تنظيم ورش عمل وجلسات استماع لمشاركة البدو في اتخاذ قرارات التخطيط، مع توفير معلومات وبيانات تفصيلية حول المشروعات التنموية لضمان مشاركتهم الفعالة.

تشير النتائج إلى أن 73.5% من المشاركين في البحث لديهم مشاركة مرتفعة في مرحلة تنفيذ أنشطة المشروعات التنموية وعلى ذلك يوصى البحث بضرورة توفير المزيد من الدعم اللوجستي والموارد للمجتمعات البدوية أثناء تنفيذ الأنشطة، مع التأكيد على دورهم الحيوي في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بمشروعات التنمية. كما يجب تعزيز قدرة البدو على إدارة الأنشطة بأنفسهم من خلال التدريب المتخصص.

أظهرت النتائج أن 59% من المشاركين في البحث لديهم مشاركة مرتفعة في مرحلة المتابعة والتقييم، لذلك يوصي البحث بتفعيل دور البدو في مراقبة الأداء وتقييم نتائج المشروعات التنموية لضمان الشفافية وتحقيق الأهداف المرجوة، يجب تعزيز هذه المشاركة من خلال تمكين المجتمعات المحلية من تقديم ملاحظاتهم وتقييم الأنشطة بطريقة منظمة ومتواصلة.

جدول 15. توزيع المبحوثين وفقاً لأهم المقترحات للتغلب على المشكلات التي تواجه البدو وتحد من مشاركتهم الشعبية في أنشطة المشروعات التنموية

المقترحات	الترتيب	%	التكرار
الاهتمام بضرورة تحديد المشكلات التي يعاني منها المجتمع البدوي	1	94	188
الإلتزام التام من المشاركين من أفراد وهيئات بالأدوار المكلفين بها	2	85	170
الإبتعاد عن الوساطة والمحسوبية في تنفيذ الأنشطة المشروعات التنموية	4	82.5	165
ضرورة إشراك الجهات الشعبية والتنفيذية في مرحلة التنفيذ المشروعات التنموية	3	70	140
ضرورة أن تكون المتابعة والتقييم في جميع مراحل المشروعات التنموية وليس على المرحلة النهائية	5	60	120
إشراك المستفيدين في المتابعة والتقييم المشروعات التنموية	6	47.5	95
التقييم من بعض الجهات الخارجية بالإضافة إلى التقييم الداخلي لتجنب التحيز	7	45	90

المصدر: حسبت وجمعت من واقع بيانات استمارة الاستبيان.

للمشروعات التنموية بنسبة بلغت 94% من إجمالي التكرارات، بينما احتلت عدم إشراك الجهات الشعبية والتنفيذية في تنفيذ الأنشطة المشروعات التنموية المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 90%، في حين جاءت عدم المعرفة بأهمية المتابعة والتقييم في المشاركة في أنشطة المشروعات التنموية في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت نحو 87.5% يليها في المرتبة الخامسة تفرّد قيادات المشروعات التنموية باتخاذ قرارات تنفيذ الأنشطة دون إشراك المستفيدين في صنعها بنسبة بلغت نحو 80%، وجاءت مشكلة تأخر تنفيذ بعض الأنشطة المنصوص عليها في الخطة بدون معرفة أسباب التأخير في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة بلغت نحو 75% من إجمالي التكرارات.

مقترحات وآراء المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجه البدو وتحد من مشاركتهم الشعبية في أنشطة المشروعات التنموية

تمثلت أهم المقترحات للتغلب على المشكلات التي تواجه البدو وتحد من مشاركتهم الشعبية في أنشطة المشروعات التنموية مرتبة تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية على النحو التالي: الاهتمام بضرورة تحديد المشكلات التي يعاني منها المجتمع البدوي بنسبة 94% يليها الإلتزام التام من المشاركين من أفراد وهيئات بالأدوار المكلفين بها بنسبة 85% يليها الإبتعاد عن الوساطة والمحسوبية في تنفيذ الأنشطة المشروعات التنموية بنسبة 82.5% يليها ضرورة إشراك الجهات الشعبية والتنفيذية في مرحلة التنفيذ المشروعات التنموية بنسبة 70%، يليها ضرورة أن تكون المتابعة والتقييم في جميع مراحل المشروعات التنموية وليس على المرحلة النهائية بنسبة 60%، يليها إشراك المستفيدين في المتابعة والتقييم المشروعات التنموية بنسبة 47.5% وأخيراً التقييم من بعض الجهات الخارجية بالإضافة إلى التقييم الداخلي لتجنب التحيز بنسبة 48.4% من إجمالي عينة البحث.

القحطاني، عبد الله (2023). المشاركة الشعبية في عمليات التنمية: تأثيرات العوامل الاجتماعية والثقافية. مجلة التنمية المستدامة، 19(1)، 33-47.

النجار، جمال (2005). التنمية الريفية والمشاركة الشعبية: تحليل للعوامل المؤثرة في المجتمعات البدوية. مجلة البحوث الاجتماعية، 4(1)، 88-102.

جابر، فوزي (2019). التنمية المحلية والمشاركة المجتمعية في المناطق الريفية: دراسة ميدانية على البدو في سيناء. مجلة البحوث الاقتصادية، 6(2)، 112-125.

حسن، عبد الله (2016). العمل التنموي في المناطق الريفية: أهمية المشاركة الشعبية في دعم التنمية المستدامة. دراسات في التنمية المستدامة، 12(3)، 90-104.

عادل، جمال (2020). دور القيادات المحلية في تعزيز المشاركة الشعبية للبدو. دراسات في التنمية المحلية، 4(2): 50-64.

عبد الباسط، أحمد (2025). المشروعات التنموية وأثرها على المجتمعات المحلية. القاهرة: دار النشر للتنمية.

عبد الرازق، مصطفى (2005). المشاركة الشعبية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة. دراسات في التنمية الاجتماعية، 11(1)، 74-85.

عبد الرحمن، أحمد (2017). محددات المشاركة الشعبية في المجتمعات البدوية بمحافظة شمال سيناء. دورية الدراسات الاجتماعية والتنمية، 18(4)، 56-71.

عبد العزيز، حسين (2020). مشاركة المجتمع المحلي في التنمية المستدامة في المناطق الصحراوية. دراسات في الإدارة المحلية، 5(1)، 134-146.

عبد العلاء، فتحي (2001). تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على المشاركة الشعبية في المجتمعات البدوية. مجلة الدراسات الاجتماعية، 7(2)، 112-125.

عمار، مصطفى (2000). المشاركة الشعبية في عمليات التنمية: الأسس والتطبيقات. مراجعة نظرية في الفكر التنموي. دار الطباعة الحديثة.

فيصل، محمود (2021). الاقتصاد والتنمية المستدامة في المجتمعات الريفية. عمان: جامعة اليرموك للنشر.

محمد فاروق، محمود (2024). التحول الاجتماعي من خلال المشروعات التنموية: تحليل ونقد. الإسكندرية: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

محمود، سعيد (2022). الاستفادة من المشاركة الشعبية في مشروعات التنمية الريفية. مجلة التنمية المستدامة، 21(2)، 45-58.

بالنظر إلى أن درجة المشاركة الشعبية الكلية في أنشطة المشروعات التنموية بلغت 76.5% عالية، لذا يوصي البحث بتوسيع نطاق المشاركة لتشمل المزيد من البدو في المراحل المختلفة للمشروعات، يمكن ذلك من خلال تطوير برامج تحفيزية لزيادة عدد المشاركين وضمان الاستفادة القصوى من جميع الأفراد في المجتمع البدوي.

أفادت النتائج أن درجة المشاركة الشعبية الكلية في أنشطة المشروعات التنموية بلغت 76.5% عالية، لذا يوصي البحث بتوسيع نطاق المشاركة لتشمل المزيد من البدو في المراحل المختلفة للمشروعات يمكن ذلك من خلال تطوير برامج تحفيزية لزيادة عدد المشاركين وضمان الاستفادة القصوى من جميع الأفراد في المجتمع البدوي.

المراجع

أبو حديد، سامي (2010). دور المشاركة الشعبية في التنمية المستدامة للمجتمعات الريفية: دراسة تطبيقية على بعض المجتمعات الريفية في مصر. دار المعرفة.

أبو زيد، محمد (2014). المشاركة الشعبية للبدو في مشروعات التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على بعض المجتمعات البدوية في محافظة شمال سيناء. القاهرة: دار العلوم.

الحلمي، نصر (2004). مشاركة السكان المحليين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية: دراسة تطبيقية على المجتمعات البدوية. دراسات تنموية، 8(3)، 29-41.

الحمادي، أحمد (2018). المشاركة الشعبية في المجتمع البدوي مفهوم وتحديات. مجلة دراسات البدو، 12(1): 78-94.

الخولي، علي (2019). محددات المشاركة الشعبية في المجتمعات البدوية: دراسة حالة على المجتمعات الصحراوية المصرية. دوريات دراسات المجتمعات الريفية، 6(2)، 101-116.

الشاذلي، أحمد (2009). العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على المشاركة الشعبية في مشروعات التنمية المستدامة، مجلة دراسات تنموية، 5(3)، 45-62.

الشاذلي، محمد (2021). المشاركة الشعبية في مشروعات التنمية في مصر: الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية. مجلة دراسات التنمية الريفية، 29(3)، 234-248.

الشافعي، محمود (2021). تحليل المشاركة الشعبية في التنمية المستدامة: دراسة على المجتمعات البدوية. دوريات الدراسات التنموية، 14(3)، 202-216.

- participation in rural development. Journal of Social Issues, 16(2), 43-56.
- Santamaría, L. (2012). Social and cultural challenges in rural development projects in Northern Sinai. International Journal of Rural Studies, 25(4), 206-208.
- محمود، عادل (2023). المشروعات التنموية في الدول النامية: دراسة حالة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- منيرة، صالح (2022). دور المشروعات التنموية في تحسين جودة الحياة. الرياض: مركز الدراسات التنموية.
- Nabinta, A. (2010). Cultural heritage and economic barriers to community

الملخص العربي

محددات المشاركة الشعبية للبدو في بعض مشروعات التنمية بمحافظة شمال سيناء

رضا يعقوب محي الدين سليمان¹، شموع عوض محمد²، سليمان عياش إسماعيل²

1. قسم العلوم الإدارية والقانونية والاقتصادية البيئية، معهد الدراسات البيئية، جامعة العريش، مصر.

2. قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة درجة المشاركة الشعبية للبدو في بعض مشروعات التنمية بمحافظة شمال سيناء، وذلك من خلال التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والإقتصادية المميزة للمبحوثين، والتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المشاركة الشعبية للبدو في مراحل المشروعات التنموية المختلفة (التخطيطية – التنفيذية – التقييمية)، والتعرف على الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية مجتمعة في تفسير التباين الكلي لدرجة المشاركة الشعبية للبدو في مراحل المشروعات التنموية المختلفة (التخطيطية – التنفيذية – التقييمية)، والتعرف على المشكلات التي تواجه البدوين في المشاركة الشعبية في مراحل المشروعات التنموية المختلفة (التخطيطية – التنفيذية – التقييمية) من وجهة نظرهم وكذلك مقترحاتهم في التغلب على هذه المشكلات وتجاوزها، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة من المستفيدين بالأنشطة التي تم تخطيطها ووضعها في خطة عمل المشروعات التنموية بمركز بئر العبد بمحافظة شمال سيناء والتي بلغ عدد المستفيدين من المشروعات التنموية 411 أسرة بمركز بئر العبد، وتم تحديد حجم العينة من خلال معادلة Yamane وبذلك بلغ إجمالي عينة الدراسة 200 مبحوثاً مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن حوالي 76.5% من أفراد العينة البحثية درجة مشاركتهم الكلية الشعبية في أنشطة المشروعات التنموية مرتفعة، وكما أظهرت النتائج أن هناك عشرة متغيرات قد أسهمت في تفسير التباين في الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية للمبحوثين، وقد أستطاعت هذه المتغيرات تفسير حوالي 48.7% من التباين الحادث في الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية للمبحوثين.

الكلمات الاسترشادية: المشاركة الشعبية، المشروعات التنموية، محافظة شمال سيناء.

REVIEWERS:

Dr. Mahmoud ElSahawdfy

| malshwadfey@yahoo.com

Dept. Econ. and Rural Develop., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

Dr. Alaa Betah

| aalaabetah@hotmail.com

Dept. Agric. Econ., Fac. Agric. - Saba Basha, Alexandria Univ., Egypt.